ملخص البحث

يولا سيتي نورحمه: تناص النظم السونداوي والشعر العربي في كتاب إرشاد العوام إلى سبيل السّلام لمحمّد شجاعي (دراسة التناص لجوليا كريستيفا)

كتاب إرشاد العوام الى سبيل السلام الذي كتبه محمّد شجاعي، فيه سبعة أجزاء بمواضيع مختلفة فهو العلم الأصول والفقه والتصوّف. اقتبس محمد شجاعي في كتابه إرشاد العوام الى سبيل السلام الشعر العربي بالموضوع التصوّف، وكوّن محمّد شجاعي المتان بالشكل النظم السونداوي التي لم تتمّ دراستها كثيرا، خصوصا باستخدام دراسة التناص.

وأغراض هذا البحث، هي: ١) لمعرفة المقارنة بين العناصر الجوهرية موضوعية ووزنا وقافية في ابيات الشعر التصوف على مستوى السونداوي وشعر العربي الواردة في كتاب إرشاد العوام إلى سبيل السلام لمحمد شجاعي ٢) لكشف العلاقة التارخية بين نظم السونداوي وشعر العربي الواردة في كتاب إرشاد العوام إلى سبيل السلام لمحمد شجاعي.

يستخدم هذا البحث الطريقة الوصفية التحليلية أي مراجعة البيانات الواردة في كتاب إرشاد العوام إلى سبيل السلام باستخدام دراسة التناص. من نتائج تحليل النظم السونداوي والشعر العربي من حيث التشابه والإختلاف وجد الباحث البيانات، منها: التشابه: الأوّل في موضوعه، الموضوع الرئيس لجميع النظم السونداوي و الشعر العربي فهو التصوّف، وفي موضوع ثانوي له مختلف، منها التوكل والزهد والهجاء وتزكية النفس والحياء والصبر والحكمة و الأداب. والثاني في كتابته، أي بكتابة العربية. والثالث في النغم. أما الإختلاف بينهما، الأوّل فهو في اللغة أي باستخدام اللغة السونداوي واللغة العربية. والثاني في الوزن. والثالث في القافية.

أما العلاقة التاريخية بين النظم السونداوي والشعر العربي في هذه البا حثة فهو غير معاصر (diakronis)، لأن بين النظم السونداوي لمحمّد شجاعي والشعر العربي لأبي العاتية، وأبي العباس أحمد إبن رسلان الشافعي، و عبد الله بن محمّد المعتاز، و أبو الفتاح نصربن إبرا هيم، وإمام الشافعي، وابن قيّم، وأبي طيّب المتنبي، وأبي تمام، ومحمّد بن بصير الخارجي، و سيّد عبد الله بن العلوي الحدّاد لم ينشآ في فترة واحدة، وهذا الشعر العربي هو المرجع (hipogram) أو عمل أصليّ من النظم السوندا الذي نقل فيه وسمي العمل المشتق (transformer) انطلاقاً من نوعهما، فإن الشعر العربي متصمّن في النوع الكلاسيكي والنظم السوندا في نوع الحديث نقله محمّد شجاعي في كتابه إرشاد العوام إلى سبيل السلام.